ونصر قصيًا رجال من قومه قريش وبني كنانه وقضاعه فبعد قتال شديد استقر الامر على قصي

فتزوج قصي عاتكه بنت فالج بن مليك بن فالج بن ذكوان من بني سليم فولدت له عبد مناف وقال ابو اليقظان ام عبد مناف حبا بنت حليل الخزاعي فام عبد مناف سليميه وقيل خزاعيه فهي

رابعة الجدات النبويات الابويات وفي الاكتفا فولد قصي اربعة بنين وبنتين عبد مناف واسمه المغيره وعبد الدار وعبد العزي وعبد او تخمر وبره وامهم جميعا حبا بنت حليل بن حبشيه ابن سلول وفي سيرة ابن هشام سلول بن كعب بن عمرو

حبشيه قال ابن هشام ويقال حبشيه ابن سلول قال الزبير بن بكار لما ولد لقصي اول ولد سماه عبد مناة ثم نظر فاذا هو موافق لاسم عبد مناة الخزاعي فاحاله الي عبد مناف وساد عبد مناف في حياة ابيه وكان مطاعا في قريش وهو الذي يدعي

القمر لجماله واسمه المغيره وكنيته ابو عبد شمس ومناف اسم صنم وذكر الزبير عن موسي بن عقبه انه وجد كتابا في حجر فيه انا المغيره ابن قصي امر بتقوي الله وصلة الرحم واياه عنى القايل كانت

قريش بيضة فتفلقت • فالمح خالصة لعبد مناف عن الواقدي انه قال مات قصي بمكة فدفن بالحجون فتدافن الناس بعده بالحجون وكان فيه نور رسول الله صلى الله عليه وسلم

في عبد مناف وكان في يده لوا نذار وقوس اسماعيل وفي شفا الغرام فلم تزل السقايه والرفاده [margin: فاده]

والقيادة لعبد مناف بن قصي يقوم بها حتى توفي قال ابن هشام فهلك عبد مناف بغزه من ارض الشام تاجرا وقد تزوج عاتكه بنت مره بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سليم فهي

سليميه ايضا ثالثه الجدات النبويات الابويات فولدت له هاشما واسمه عمرو وفي الاكتفا فولد عبد مناف اربعة نفر هاشما وعبد شمس والمطلب ونوفلا كلهم لعاتكه بنت مره بن هلال

ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبه بن بهثه بن سليم بن منصور بن عكرمه بن خصفه بن قيس بن عيلان ابن مضر الا نوفلا فامه واقده بنت عمرو المازنيه مازن بن منصور بن عكرمه قال ابن هشام

وابو عمرو وتماضر وقلابه وحيه وريطه وام الاخثم وام سفيان بنو عبد مناف فام ابي عمرو وريطه امراة من ثقيف وام ساير النسا عاتكه بنت مره بن هلال ام هاشم بن عبد مناف وامها صفيه [margin: الناس]

بنت حوزا بن عمرو بن سلول بن صعصعه بن معاويه بن بكر بن هوازن وام صفيه بنت عايذ الله بن سعد العشيره بن مذحج وفي المنتقي كان لعبد مناف خمس بنين وسبع بنات وفي شفا الغرام

ولد عبد مناف بن قصي خمسة نفر عمرو وهاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل فعد عمروا وهاشما اثنين وفي غير الشفا عدهما واحدا وسيجي تحقيقه وفي روضة الاحباب كان لعبد مناف

اربعة بنين هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل كانه عد عمروا وهاشما واحدا اما هاشم فهو جد النبي صلى الله عليه وسلم فاسمه عمرو ويقال له عمرو العلي ايضا لعلو رتبته ولقبه هاشم

لانه كان يهشم الثريد لاهل مكه ايام القحط والهشم الكسر للشي اليابس كذا في القاموس ولما توفي عبد مناف ولي بعده هاشم السقايه والرفاده اما السقايه فحياض من ادم كانت

على عهد قصي توضع بفنا الكعبه ويسقي فيها الما العذب من الابار ويسقاه الحاج واما الرفاده فخرج كانت قريش تخرجه في الجاهليه من اموالها في كل موسم فتدفعه الى قصي فيصنع به

طعاما للحاج ياكل منه من لم يكن له سعة ولا زاد وكان عبد مناف يعمل به بعده وكان هاشم يعمل به بعد ابيه فيطعم الناس في كل موسم ما يجتمع عنده من ترافد قريش فلم يزل على ذلك على امر

حتى

حتى اصاب الناس جدب شديد فخرج هاشم الي الشام فاشترى بما اجتمع عنده من مال دقيقا وكعكا فقدم مكه في الموسم فهشم الخبز والكعك ونحر الجزر وطبخ وجعله ثريدا واطعم

الناس وكانوا في مجاعة شديدة حتى اشبعهم فسمي بذلك هاشما وقال عطا عن ابن عباس انهم كانوا في ضر ومجاعة حتى جمعهم هاشم علي الرحلتين يعني في الشتا الي اليمن وفي الصيف

الي الشام وكانوا يقسمون ربحهم بين الفقير والغني حتى كان فقيرهم كغنيهم وقال الكلبي كان اول من حمل السمرا من الشام ورحل اليها الابل هاشم بن عبد مناف وفيه يقول ابن

الزبعري السهمي •

قل للذي طلب السماحة والندي • هلا مررت بال عبد مناف

هلا مررت بهم تريد قراهم • منعوك من ضر ومن اكفاف

الرايشين وليس يوجد رايش • والقايلين هلم للاضياف

والخالطين فقيرهم بغنيهم • حتي يكون فقيرهم كالكاف

والقايلين بكل وعد صادق • والراحلين برحلة الايلاف

سفرين سنهما له ولقومه • سفر الشتا ورحلة الاضياف

عمرو العلي هشم الثريد لمعشر • كانوا بمكة مسنتون عجاف

[margin: وفي رواية عمرو العلي هشم الثريد لمعشر كانوا بمكة مسنتين عجاف صح]

وكان عبد المطلب بعد هاشم يحمل الرفاده فلما توفي قام بذلك ابو طالب في كل موسم حتى جا الاسلام وهو على ذلك وكان النبي صلي الله عليه وسلم قد ارسل بمال يعمل به الطعام مع ابي بكر حين حج بالناس سنة تسع من الهجره ثم عمل بها النبي صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع سنة عشر ثم قام بذلك ابو بكر رضي الله عنه في خلافته ثم عمر في خلافته ثم عثمان ثم علي وهلم جرا وهو طعام الموسم الذي كان للخلفا يطعمونه في ايام الحج بمكه ومنى حتى تنقضي ايام الموسم كذا في شفا الغرام

قال ابن اسحاق كان اول بني عبد مناف هلك هاشما هلك بغزه من ارض الشام واختلف في سنه حين مات فقيل عشرون سنه وقيل خمس وعشرون سنه واما عبد شمس فهو الجد الاعلي لابي سفيان بن حرب بن اميه بن عبد شمس وبه كان يكنى عبد مناف وفي شفا الغرام قيل ان هاشم وعبد شمس توامان وان احدهما ولد قبل الاخر قيل ان الاول هاشم وان اصبع احدهما ملتصقة بجبهة صاحبه فنحيت فسال الدم فقيل يكون بينهما دم وفي روضة الاحباب كان جباههما متلاصقين فقطعا الجوا في فكهما لم يقدروا حتى فصلوهما بالسيف فبلغ الخبر بعض عقلا العرب فقال ينبغي ان يفصلوهما بشي اخر فاذا لم يفعلوا فلا تزال تكون العداوة والسيف في اولادهما كما قيل ولما توفي عبد مناف ولي بعده القياده من بنيه عبد شمس بعد هاشم بمكه فولي بعده القياده ابنه اميه ثم بعده حرب بن اميه فقاد الناس يوم عكاظ في حرب قريش وقيس بن عيلان وفي الفجار الاول والثاني وقاد الناس قبل ذلك بذات نكيف كامير موضع بناحيه يلملم ويوم نكيف معروف ونكيف موضع معروف كان به وقعت فهزمت قريش بني كنانه انتهى والاحابيش يوميذ مع بني بكر تحالفوا علي جبل يقال له الحبشي علي قريش فسموا الاحابيش بذلك وفي كتاب العزي الحبشي بضم الحا المهمله وسكون البا الموحده وكسر الشين وتشديد اليا جبل قريب من مكة قاله ابن الاثير وقال الحافظ ابو عمرو على عشره اميال من مكة وقال الصاغاني على سته اميا[ل] [margin: بن]

Copyright © King Saud University